

# المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

البند 15-4 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

روما، 11-16 نوفمبر / تشرين الثاني 2019

تقرير عن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

## الموجز

تنص المادة 19-3(ز) من المعاهدة الدولية على أن يُقيم الجهاز الرئاسي أواصر تعاون ويحافظ عليها مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهدة.

ويقرّ الجهاز الرئاسي بأن التعاون مع الشركاء المعنيين والمنظمات ذات الصلة يتّسم بالأهمية من أجل الترويج لأهداف المعاهدة الدولية على نطاق عالمي والنهوض بتطبيقها. ويقرّ بأن التعاون مع المؤسسات المعنية، لا سيما في مجال بناء القدرات، يؤدي أيضًا دورًا محوريًا في مساعدة البلدان في عملية التطبيق الفعالة على المستوى الوطني، وخاصة في تعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة إلى جانب الصكوك الأخرى ذات الصلة.

وخلال فترة السنتين هذه، واصل التعاون والشراكات مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى دعم عملية تنفيذ المعاهدة الدولية والنهوض بها. وتتضمن هذه الوثيقة تقريرًا موجزًا عما أقيم من تعاون وأنشطة تعاونية خلال فترة السنتين الحالية.

## التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى أخذ العلم بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات وأجهزة المعاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان مشروع عناصر قرار يرد في المرفق بهذه الوثيقة للنظر فيه.



na729

NA729

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى دنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/>

## بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة..... 4-1
- ثانياً- التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى..... 31-5
- ألف- الاتحاد الأفريقي ..... 8-5
- باء- المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ..... 13-9
- جيم- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار ..... 14-
- دال- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة ..... 23-15
- هاء- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي ..... 26-24
- واو- برنامج الأمم المتحدة للبيئة ..... 27-
- زاي- المنظمة العالمية للملكية الفكرية ..... 31-28
- ثالثاً-التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين..... 39-32
- ألف- قبو سفالبارد العالمي للبذور ..... 33-32
- باء- المزارعون والمجتمع المدني..... 36-34
- جيم- القطاع الخاص ..... 39-38
- رابعاً-التوجيهات المطلوبة ..... 40-

## أولاً - مقدمة

- 1- تنصّ المادة 19-3(ز) من المعاهدة الدولية على أن يقيم الجهاز الرئاسي "أواصر تعاون ويحافظ عليها مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهدة، ومنها مشاركة هذه المنظمات والأجهزة في استراتيجية التمويل."
- 2- وكان الجهاز الرئاسي في دورته السابعة "أكد [مجددًا] على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة."
- 3- واتخذت عمليات التعاون والتآزر مع المنظمات الشريكة ومجموعات أصحاب المصلحة ذات الصلة أشكالاً متعددة وعلى مستويات مختلفة، من تبادل المعلومات وبناء القدرات من أجل التنفيذ على المستوى الوطني إلى دعم عمليات السياسات على المستوى العالمي.
- 4- وتتضمن هذه الوثيقة تقريرًا موجزًا عن التعاون والشراكات، فضلاً عن الأنشطة التعاونية المتصلة بالأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى ومجموعات أصحاب المصلحة ذات الصلة خلال فترة السنتين الحالية من أجل دعم تنفيذ المعاهدة الدولية وتطويرها.

## ثانياً - التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

### ألف - الاتحاد الأفريقي

- 5- استمرارًا للشراكة القائمة، تعاونت الأمانة مع أمانة مفوضية الاتحاد الأفريقي في العديد من المناسبات خلال فترة السنتين الحالية. وفي ما يتعلق بإجراءات الامتثال، استضافت مفوضية الاتحاد الأفريقي حلقة عمل إقليمية بشأن بناء القدرات لإقليم أفريقيا في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة الممتدة من 30 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، من أجل تعزيز قدرة الأطراف المتعاقدة على رفع التقارير.
- 6- واستضافت مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضًا مشاورتين غير رسميتين بشأن تعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في أديس أبابا في أغسطس/آب 2018 وفي مارس/أذار 2019، ووقّرت الدعم اللوجستي لكلّ منهما.
- 7- وفي ترتيب مشابه للترتيب المتبع قبل عقد الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، سشارك الأمانة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي مرّة أخرى في تنظيم الاجتماع التحضيري الإقليمي في سبتمبر/أيلول 2019 لمساعدة البلدان الأفريقية في أعمالها التحضيرية للدورة الثامنة للجهاز الرئاسي.
- 8- ووافقت مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضًا على مواصلة الاضطلاع بدور تنسيقي لتعزيز تنفيذ المعاهدة ودعم التعبئة في مجال بناء القدرات لبلدان إقليم أفريقيا.

## باء- المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي

9- واصل الأمين تعاونه الوثيق مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، خاصة في إطار البرنامج المشترك لبناء القدرات. ونُشرت أداة جديدة على الإنترنت لمساعدة الجهات الفاعلة الوطنية في مجال السياسات على تحديد التدابير المناسبة لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف داخل بلدهم.<sup>1</sup> وشاركت الأمانة في حلقتي عمل لبناء القدرات بشأن سياسات الموارد الوراثية في إطار منصة بنك الجينات لدى منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، قادتهما المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وسُلط الضوء خلالهما على النظام المتعدد الأطراف على وجه الخصوص. وعقدت حلقتا العمل في كل من بيروت، لبنان، في الفترة الممتدة من 17 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2018 لإقليم الشرق الأدنى، وفي أديس أبابا، إثيوبيا، من 2 إلى 5 أبريل/نيسان 2019 لإقليم أفريقيا.

10- وبالإضافة إلى تنظيم برامج تدريبية وندوات بشأن القضايا المتصلة بالمعاهدة الدولية، واصل ممثلو المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مشاركتهم النشطة في عدد من عمليات السياسات العامة للمعاهدة الدولية، مثل مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية لتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف، وفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين واللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام.

11- وخلال فترة السنتين الحالية، أجرى الأمين اتصالات مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمجتمع الدولي لجوز الهند (ICC) بشأن تغيير الجهة المكلفة باستضافة الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند (COGENT) وتنسيق عملها. وبناء على قرار اللجنة التوجيهية للشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند في أكتوبر/تشرين الأول 2017، سيكون المجتمع الدولي لجوز الهند الجهة المستضيفة الجديدة وسيعمل بالنيابة عن الشبكة الدولية في الاتفاقات المبرمة مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن مجموعات جوز الهند الدولية. وتُتاح مزيد من المعلومات في الوثيقة IT/GB-8/19/15.6، التقارير الواردة من المؤسسات التي أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية.

12- وفي سبتمبر/أيلول 2018، اشتركت أمانات المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، والمركز الدولي للبطاطا في تنظيم حلقة عمل بصورة تبادلية في مقر المركز الدولي للبطاطا في ليما، بيرو، بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وضمت حلقة العمل جهات الاتصال الوطنية المعنية بالمعاهدة وبروتوكول ناغويا على حد سواء، من كل بلد من بلدان الإقليم لمناقشة الدعم المتبادل في تنفيذ الصكين.

13- وفي مايو/أيار 2019، شارك الأمين في حدث خاص عقد في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للاحتفال بمرور خمس وأربعين عامًا على تأسيس المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وإطلاق تحالفها مع المركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT). وشدد على العلاقة الطويلة الأمد والدعم المتبادل بين الأمانة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، وأكد على الحاجة إلى مواصلة هذا التعاون في ضوء التحديات الناشئة الجديدة للتنوع الوراثي للمحاصيل.

<sup>1</sup> متاح على: [https://www.biodiversityinternational.org/fileadmin/user\\_upload/Decision\\_JCBP\\_2018.pdf](https://www.biodiversityinternational.org/fileadmin/user_upload/Decision_JCBP_2018.pdf)

## جيم- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار

14- حضرت الأمانة الاجتماع التحضيري الخاص بالأغذية المنسية الذي نظمته أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار بدعم من المكتب الاتحادي للزراعة والأغذية في ألمانيا (BLE) ومبادرة الغذاء إلى الأبد للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل في بون، ألمانيا، يومي 29 و30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وتمحور الاجتماع حول كيفية إطلاق عمل جماعي أو استراتيجية عالمية بشأن الأغذية المنسية وتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية ومجالات العمل. والمقصد من المبادرة هو تحديد رؤية جديدة للزراعة المتنوعة بهدف تغيير نموذج الإنتاج الزراعي الحالي الذي يهدف إلى الربح إلى نموذج لتنوع النظم الغذائية الزراعية من أجل القضاء التام على الجوع وتوفير أنماط غذائية مغذية وصحية ومستدامة.

## دال- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

15- إن قرار الجهاز الرئاسي 2017/7 "يرحب [رحب] بقرار مجلس الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة القاضي باستعراض الأسئلة المتكررة بشأن العلاقات المتبادلة بين اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية وتبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية، ويطلب [طلب] من الأمين استكشاف كيف يمكن للأطراف المتعاقدة في المعاهدة المساهمة بقدر أكبر في هذه العمليات، ومواصلة الحوار مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية بخصوص هذه المسائل."

16- وبناء على ذلك، اتصل الأمين بالأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لإطلاعهم على نتائج الدورة السابعة للجهاز الرئاسي واستكشاف الإمكانيات المتاحة لمساهمة الأطراف المتعاقدة في هذه العمليات، ومواصلة الأمانة التحاور مع مكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بشأن هذه القضايا والقضايا ذات الصلة.

17- وفي ما يتعلق بالعملية التي أنشأها مجلس الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بشأن مراجعة الأسئلة المتكررة حول العلاقات المتبادلة بين اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة، أصدر الأمين إخطاراً يدعو فيه الأطراف المتعاقدة بصفتها أعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وأصحاب المصلحة بصفتهم مراقبين معتمدين في مجلس الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، للمساهمة في هذه العملية.

18- وأحاطت اللجنة الاستشارية للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة في اجتماعها الأخير في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 علماً بالردود التي تتضمن اقتراحات لمراجعة الأسئلة المتكررة بشأن كيفية تيسير عملية تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية بمشاركة أصحاب المصلحة، فيما وردت اقتراحات أخرى. وطلبت اللجنة إلى نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة التشاور مع الأمين بشأن الطريقة التي يمكن من خلالها إبراز أهداف المعاهدة الدولية في الأسئلة المتكررة، واستكشاف الوسائل المتعلقة بكيفية تيسير عملية تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية.

19- وفي هذا الصدد، تلقى الأمين رسالة من نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة يقترح فيها مبادرة جديدة، تشمل أيضاً أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن إعداد شرح موجز للأهداف والدعم المتبادل بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية، ويدعوه من خلالها إلى الانضمام إلى هذه المبادرة الجديدة. وأشار نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة إلى أن هذا الشرح

سيمثل أساسًا لأحد الأسئلة المتكررة في ما يتعلق بالاتحاد الدولي، ومن المتوقع كذلك أن تشكّل المبادرة الجديدة أساسًا لاستكشاف وسائل تيسير عملية تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية. وأرسل نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة رسالة مماثلة إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي.

20- وبناء على هذه الدعوة، يبحث الأمين بالاشتراك مع نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي الاقتراح المتعلق بهذه المبادرة الجديدة. ويشمل ذلك أيضًا كيفية ارتباط هذه المبادرة بكل من المناقشات حول المجالات المحتملة للعلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية، وخاصة المادة 9 منها، واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، فضلاً عن العملية الجارية لمراجعة الأسئلة المتكررة بشأن هذه العلاقات المتبادلة.

21- وساهم مكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة في عمل فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء). وشارك خبير من مكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بنشاط في فريق الخبراء بصفته ممثلًا لأحد أصحاب المصلحة الثلاثة الآخرين الذين عينتهم مكتب الدورة الثامنة عملاً بالقرار 2017/7. وأتيح لفريق الخبراء مجريات الندوة عن العلاقات المتبادلة الممكنة بين المعاهدة واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

22- وشجعت اللجنة الاستشارية للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، في الاجتماع الذي عقدته في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أعضاء الاتحاد الذين كانوا أيضًا أطرافًا متعاقدة في المعاهدة الدولية على إرسال مساهمات بشأن التدابير الرامية إلى تطبيق المادة 9 من المعاهدة الدولية باستخدام النموذج الذي وضعه فريق الخبراء، وطلبت من مكتب الاتحاد أن يرفع تقريرًا إليها عن التقدم المحرز في عمل فريق الخبراء.

23- وكجزء من حملة العضوية، ولدعم المناقشات ذات الصلة بشأن المجالات الممكنة للعلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، شاركت الأمانة في مشاورتين متتاليتين مع أصحاب المصلحة الوطنيين لمدة يوم واحد في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2018 في برينوريا، جنوب أفريقيا، الأولى بشأن انضمام جنوب أفريقيا إلى المعاهدة الدولية والثانية بشأن موافقة جنوب أفريقيا على اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لعام 1991.

#### هاء- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي

24- شاركت الأمانة في الاجتماع الثاني لموظفي الاتصالات في الاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركاء الآخرين، الذي عقد في دبي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2018، على هامش المؤتمر الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار. وتشمل القضايا الرئيسية التي جرت مناقشتها إعداد رسالة مشتركة بشأن التنوع البيولوجي ونشرها وتحديث أداة الرصد الإعلامي التي يمكن تشاطرها بين أعضاء المجموعة.

25- وشاركت الأمانة أيضًا في اللجنة التوجيهية لمشروع "تحقيق التأزر من أجل التنوع البيولوجي"، الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والذي كان يعمل على تنظيم الأنشطة المتعلقة بإذكاء الوعي لمختلف المناسبات. وبالإضافة

إلى بناء القدرات، يركز المشروع على توفير مدخلات لعملية إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، بما في ذلك تطوير أداة الإبلاغ عن البيانات (DART) بغرض تيسير إدارة المعارف لإعداد التقارير الوطنية عن الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

26- وشاركت الأمانة أيضًا، مع رئيس المكتب وبعض من أعضائه، في "حلقة العمل التشاورية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020"، في يونيو/حزيران 2019، في سويسرا. وشددت الأطراف على ضرورة أن يعكس إطار التنوع البيولوجي العالمي الناشئ أهداف معاهدات واتفاقيات التنوع البيولوجي ذات الصلة وأعمالها. وستواصل الأمانة متابعة عملية التشاور عن كُتب لوضع إطار للتنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 على اعتبار أنه يمثل فرصة فريدة للتعامل مع التنوع البيولوجي بطريقة تعاونية وتكاملية ولذكر أولويات المعاهدة الدولية ومساهماتها في جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي وسياسات الحوكمة العالمية المتعلقة به.

### واو- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

27- واصلت الأمانة مشاركتها في اجتماعات مبادرة إدارة المعلومات والمعارف ولجنتها التوجيهية التي ينسقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلى وجه الخصوص، تعاونت الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإتاحة المعلومات بشأن العضوية والقرارات التي اعتمدها الجهاز الرئيسي للمعاهدة الدولية عبر بوابة مبادرة إدارة المعلومات والمعارف.

### زاي- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

28- بناء على طلب الجهاز الرئيسي في القرار 2017/12 بشأن "مواصلة المشاركة في [...] اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، حسب الاقتضاء ورهنًا بالموارد المالية المتاحة"، شاركت الأمانة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، التي عُقدت في الفترة من 19 إلى 23 مارس/أذار 2018 وخصصت للموارد الوراثية.

29- وعقدت اللجنة اجتماعها الأخير لفترة السنتين الحالية في يونيو/حزيران 2019، واتفقت على تقديم مشروع منقح للوثيقة الموحدة المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية (WIPO/GRTKF/IC/40/6) إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لعام 2019 التي ستعقد في الفترة الممتدة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2019. ودُكر النظام متعدد الأطراف للمعاهدة الدولية، في الوثيقة، في سياق المصادر المحتملة للموارد الوراثية. وبما أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل، أوصت اللجنة الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بأن تجدد ولايتها لفترة السنتين 2020-2021 وأن تعقد اجتماعين اثنين مدّة كل منهما خمسة أيام بشأن الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والنظر في الخيارات المتاحة لمشروع صك قانوني واحتمال عقد اجتماع لمدة يوم واحد لفريق خبراء مخصص لدعم هذه العملية.

30- وبناء على قرار الجهاز الرئيسي 2017/7، ينكبّ الأمين مع شعبة المعارف التقليدية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية على استكشاف المجالات الممكنة للعلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية، ولا سيما المادة 9 منها، وصكوك المنظمة

العالمية للملكية الفكرية ذات الصلة، على غرار العملية الجارية مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، بالتعاون مع أمانة المنظمة العالمية وبطريقة شاملة وتشاركية.

31- وكجزء من الشراكات العامة القائمة مع المعاهدة الدولية، شاركت أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في اجتماعات فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين في سبتمبر/أيلول 2018 ومايو/أيار 2019، وأكّدت استعدادها لتوفير المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية دعمًا للعملية وأعطت تحديثًا عن عمل اللجنة المذكورة أعلاه. وأتاحت أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية عدّة مطبوعات لفريق الخبراء، قد تفيده في عمله.

## ثالثًا - التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين

### ألف - قبو سفالبارد العالمي للبذور

32- أعاد الجهاز الرئيسي التأكيد في قراره 2017/12 على التزامه ودعمه لقبو سفالبارد العالمي للبذور بعد السنوات العشر الأولى من تشغيله، ورحّب بدعوة حكومة النرويج الموجهة إلى رئيس الجهاز الرئاسي للعمل كرئيس للفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور، وطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي، في الوقت الحاضر، أن يضطلع بالمهام المطلوبة لهذا الدور. وبناء على طلب الجهاز الرئاسي، تولى رئيس الدورة الثامنة رئاسة الفريق الاستشاري الدولي خلال فترة السنتين. وستقدّم حكومة النرويج معلومات إضافية إلى الجهاز الرئاسي في هذا الصدد.

33- وبموجب القرار نفسه، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين أن يواصل مع حكومة النرويج استكشاف المزيد من الوسائل العملية لتعزيز الروابط بين المعاهدة الدولية وقبو البذور. وكجزء من الاحتفالات بالذكرى العاشرة، نظمت حكومة النرويج قمة قبو البذور، بالتعاون مع شركائها، وافتتحها السيد Jon Georg Dale، وزير الزراعة والأغذية في النرويج. وكجزء من الفعاليات، ضمّ 23 من مديري بنوك الجينات من مختلف أنحاء العالم مجموعات جديدة قاموا بإيداعها في قبو البذور، ليصل بذلك إجمالي المجموعات المنضمة إلى أكثر من مليون عملية انضمام. وبعد 10 سنوات من العمل، سيخضع قبو البذور لتحسينات تقنية.<sup>2</sup>

### باء - المزارعون والمجتمع المدني

34- تعلق المعاهدة الدولية أهمية كبرى على إشراك المزارعين والمجتمع المدني في عملها وقد واصلت إشراكهم في عمليات السياسات وفي غيرها من الأنشطة خلال فترة السنتين الحالية. وبالمثل، واصلت الأمانة تعاونها المباشر وتفاعلاتها معهم.

35- وشارك المزارعون وممثلو منظمات المجتمع المدني مشاركة نشطة في اجتماعات فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء)، وقدموا مدخلات في ما يتعلق بالمشاروات الإلكترونية للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام. وأبدى الأمين تأييده للمشاركة التي استغرقت يومًا واحدًا بين المزارعين وممثلي المجتمع المدني قبل الاجتماع الأول لفريق الخبراء، وذلك بالتعاون مع لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية (لجنة التخطيط). وعقدت لجنة التخطيط سلسلة من المشاورات لدعم مشاركة المزارعين ومنظمات المجتمع المدني في عمل فريق الخبراء. ودُعي المزارعون

<sup>2</sup>لمزيد من المعلومات، انظر الوثيقة IT/GB-8/19/15.4/4 تقرير النرويج بشأن إدارة قبو سفالبارد العالمي للبذور



ومنظمات المجتمع المدني أيضاً لحضور حلقات العمل التدريبية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وحقوق المزارعين التي عقدت في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

36- وواصل المزارعون ومنظمات المجتمع المدني المشاركة بنشاط في عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف، من خلال ممثليهم في كل من المشاورات غير الرسمية والاجتماعات الرسمية لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل)، وعن طريق تقديم المدخلات المكتوبة ذات الصلة بهذه العمليات.

### جيم- القطاع الخاص

37- واصل قطاع البذور خلال فترة السنتين الحالية تأدية دور نشط في عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف من خلال ممثليه المشاركين في كل من المشاورات غير الرسمية والاجتماعات الرسمية لمجموعة العمل، والذين قدّموا بناءً على طلب نواب الرؤساء، عدّة اقتراحات لبناء.

38- وشارك ممثلو القطاع الخاص أيضاً في اجتماعات فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين وقدّموا مدخلات في ما يتعلق بالمشاورات الإلكترونية للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام.

39- وواصل الأمين أيضاً التفاعل المباشر وتبادل المعلومات مع ممثلي قطاع البذور. وحضر المؤتمر العالمي السنوي للبذور الذي عقده الاتحاد الدولي للبذور في يونيو/حزيران 2018 في بريسبان، أستراليا، وفي يونيو/حزيران 2019 في نيس، فرنسا. وحضر أيضاً الجمعية العامة للجمعية الأوروبية للبذور في أكتوبر/تشرين الأول 2018 في مدريد.

### رابعاً- التوجيهات المطلوبة

40- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى قد يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات وأجهزة المعاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان مشروع عناصر قرار يرد في المرفق بهذه الوثيقة للنظر فيه.

المرفق

مشروع عناصر القرار 2019/\*\*

## التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

## الجزء الأول - الأجهزة والمنظمات الدولية

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يذكّر بقراره 2017/12 وبالقرارات والمقررات السابقة الأخرى ذات الصلة؛

وإذ يعيد التأكيد على أهمية الحفاظ على التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين، وتعزيزه من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار التعاون والدعم من جانب المنظمات الدولية المعنية خلال فترة السنتين الحالية؛

وإذ يرحب بمواصلة مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة مشاركتها النشطة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، في دعم تنفيذ المعاهدة الدولية وعمليات السياسات ذات الصلة الخاصة بها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

1- يعيد التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة؛

2- ويشجّع الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة وأهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة وواضحة ومتضافرة؛ ويطلب إلى الأمين أن يسهّل مثل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهنًا بتوافر الموارد؛

3- ويرحب بمواصلة مفاوضات الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم والتنسيق للأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية، ويطلب إلى الأمين مواصلة توطيد هذا التعاون وكذلك البحث عن فرص للتعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛

4- ويعيد التأكيد على الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج المشترك لبناء القدرات مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والحرص على أن يواصل الأمين تادية دور نشط في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، ويدعو الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛

- 5- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها ومقدمي خدمات بناء القدرات الآخرين، وتعزيزه وتوسيعه في ما يقدمونه من دعم للأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، بطريقة متناسقة ومتضافرة؛
- 6- **ويشجع** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على مواصلة تعاونهم وفقاً لولاية كل منهم، ويطلب إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يواصل مشاركته النشطة في الأنشطة ذات الصلة لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي، لا سيما في ما يتعلق بوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك اقتراح أنشطة تواصل ذات صلة ومؤشرات التنوع البيولوجي ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 7- **ويحث** الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز أوجه التآزر لدى تنفيذها أو مشاركتها في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بما يعزز اتساق السياسات ويحسن الكفاءة ويوطد التنسيق والتعاون على جميع المستويات، ويدعو المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمؤازرة الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالالتزامات بموجب اتفاقيات التنوع البيولوجي؛
- 8- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) التي يأخذ بزمامها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتوفير المعلومات للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال بوابة InforMEA، بما في ذلك البيانات المرتبطة بمؤشرات التنوع البيولوجي المتصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 9- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وفي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، حسب الاقتضاء ورهناً بالموارد المالية المتاحة؛
- 10- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة العمل مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي والأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة على استكشاف المبادرة الجديدة الممكنة التي يقترحها الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لإعداد شرح موجز للأهداف والدعم المتبادل بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، كأساس ممكن لتيسير عمليات تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية؛
- 11- **ويشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 12- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة.